الأهرام

المصدر: الوفد

التاريخ : ١٧ اغسطس ٢٠٠٢

المبعوث الأمريكى للسودان يعترف:

الولايات المتحدة تدخلت لحل المشكلة السودانية دون أن يطلب منها

«دانفورث» يزعم أن التدخل الأمريكى نتيجة اهتمام الرئيس «بوش» بالسودان فقط

جون دانفورث

كتب ـ أسامة هيكل:

اعترف جون دانفورث المبعوث الأمريكي للسودان بأن السودان لم يطلب تدخل الولايات المتحدة الأمريكية لحل مشكلة الجنوب، وأكد أن الولايات المتحدة هي التي تدخلت دون أن يطلب منها أحد. جاء ذلك ردا على سؤال «للوفد» خلال لقاء عقده «دانفورث» مع عدد من ممثلي الصحف المصرية. أنكر «دانفورث» تدخل الولايات المتحدة لحل المشكلة السودانية بسبب السيطرة على البترول والثروات الطبيعية في السودان، أو بسبب دعم المسيحيين في الجنوب، واكتفي فقط بالاشارة الي أن الرئيس بوش مهتم جداً بالسودان، أنه تشجع بعد ما تم في ماشاكوس. وأشار إلي أن الرئيس بوش أكد له أن السودان لو تمكن من حل مشاكله، فان أي مكان آخر في العالم سوف يتمكن من حل مشاكله. وقال إن هناك مأساة في السودان يجب حلها، وأن جميع الطوائف السودانية تعرف انه لا يمكن لجانب أن يكسب الحرب. وأوضح «دانفورث» أن العلاقات الأمريكية السودانية لا تزال غير طبيعية، وأعرب عن أمله في تحسن العلاقات، وقال ان تحسين هذه العلاقات يعتمد على ٣ عوامل هي السلام العادل، وضمان وصول المساعدات الانسانية والتعاون الكامل في مواجهة الارهاب.

وردا علي سؤال «للوفد» حول احتمالات انفصال الجنوب وما يترتب عليه من مشاكل، قال «دانفورث» ان الأولوية للوحدة، وأن الانفصال هو الملجأ الأخير. وأشار الي ان استمرار شعور المواطنين في جنوب السودان بالاضطهاد سيدفعهم للتصويت من أجل دولة منفصلة. وأكد أن المفاوضات تركز علي الوصول الي ان يكون السودانيون جميعا مشاركين في شئون دولتهم، وأن يشعروا بأن دينهم يحترم وأن امتهم وثقافتهم تحترم. وأكد «دانفورث» أن انفصال جنوب السودان عن شماله سيزيد السودان فقرا علي فقر. وقال المبعوث الأمريكي ان كل مشكلات السودان ستصبح جزءاً من الاتفاق النهائي، وأنه لا تركيز على مشاكل الجنوب فقط. وأكد أنه تم الاتفاق علي أمرين هما الحرية الدينية، وحق تقرير المصير. ونفي «دانفورث» وجود قلق مصري من اتفاق ماشاكوس، وزعم أن مصر وليبيا تؤيدان الاتفاق!!

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية